

«إيدج» تُطلق حلولاً دفاعية مُتقدمة في اليوم الأول من معرض دبي للطيران»



أبوظبي: «الخليج»

باشرت «إيدج»، إحدى المجموعات الرائدة عالمياً في مجال التكنولوجيا المتقدمة والدفاع، مشاركتها في معرض دبي للطيران لعام 2023، بالإعلان عن إطلاق 11 نظاماً وحلاً رائداً جديداً في مجال الطيران تضاف إلى محفظتها المتنوعة التي تضم ما يفوق 159 نظاماً وحلاً يغطون مجالات متعددة. وستعرض إيدج قدراتها ضمن المجال الجوي داخل الجناح الأكبر في معرض الطيران والفضاء الذي يقام بين يومي 13 و17 نوفمبر.

وتبرز إيدج بسرعة كشركة رائدة عالمياً في مجال تطوير وتصنيع مجموعة متنوعة ومتقدمة تقنياً من المنتجات لتلبية المتطلبات المعاصرة لعملائها، وتعود كشريكة لتكنولوجيا الدفاع في الدورة الثامنة عشر من معرض دبي للطيران. وتغطي المنتجات والأنظمة المتقدمة نطاقاً واسعاً من المهام، بما يشمل الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة التكتيكية والدعم اللوجستي والعمليات القتالية المتطورة.

وقال منصور الملا، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة إيدج: «يُشكّل معرض دبي للطيران فعالية رائدة عالمياً في مجال الطيران ومنصة مثالية يمكن من خلالها حفظه عرض مجموعة إيدج المتنامية بسرعة من المنتجات والحلول المتقدمة في مجال الطيران والفضاء والدفاع الجوي. كما نتشرف بكوننا شريك تكنولوجيا الدفاع للمعرض الذي يُقام

كل سنتين والذي سنطلق خلاله عدة أنظمة جديدة متقدمة تقنياً. كما ستتنافس منتجاتنا مع أفضل مثيلاتها في القطاع من حيث الأداء والسعر، مما يبرز النطاق الواسع والمتنوع من قدرات المجموعة، وإمكانية التشغيل البيئي عبر مجالات متعددة، مع مواصلة توسيع آفاق الابتكار وتوطيد القدرات السيادية».

وتضم الأنظمة الجديدة التي تطلقها ايدج خلال معرض دبي للطيران ثلاث طائرات مستقلة تتضمن: الجديدة، المركبة الجوية القتالية المسيّرة ذات الأجنحة الثابتة ومتوسطة الارتفاع وعالية التحمل، REACH-M طائرة والمصممة لعمليات الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة والهجوم الأرضي الخفيف. يبلغ الحد الأقصى لوزن الطائرة عند الإقلاع 1,500 كيلوغرام، وتتميز بقدرات مستقلة تشمل الإقلاع والهبوط ومسارات الطيران المخططة مسبقاً، ويمكنها التحليق لمدة 24 ساعة بحمولة تصل إلى 350 كيلوغرام.

وبعد إعلان ايدج الأسبوع الماضي عن استحواذها على حصص كبيرة في شركة «فلاريس» البولندية، المتخصصة بتصنيع الطائرات النفاثة الصغيرة، وشركة «أنافيا» السويسرية، المطورة والمصنعة لأنظمة الهليكوبتر المسيّرة المبتكرة، ستعرض المجموعة ثلاث مركبات جوية تضاف إلى محفظتها من الطائرات المستقلة، وهي: طائرة «سينيار» النفاثة، والتي تصنعها «فلاريس»، ويمكنها الطيران بسرعة 545 كيلومتراً في الساعة، وعلى ارتفاع 30,000 قدم، المسيّرة ومتعددة الأدوار الأكبر HT-100 وتصل حمولتها القصوى إلى 450 كيلوغرام؛ وطائرة الهليكوبتر الصغيرة التحليق HT-100 حجماً والتي تصنعها «أنافيا» للمهام اللوجستية والاستخبارات والاستطلاع والمراقبة. ويمكن لطائرة لمدة تصل إلى ست ساعات بسرعة 120 كيلومتراً في الساعة.

كما تقدّم المجموعة ثمان أنظمة صواريخ وذخائر موجهة وتشويش جديدة، وتتضمن: «ناسف-20»، صاروخ الكروز دون سرعة الصوت منخفض التكلفة الذي يتم إطلاقه من الطائرات المسيّرة والمصمم للإصابة الدقيقة للأهداف السهلة، والموجه باستخدام نظام الملاحة عبر الأقمار الاصطناعية. ويمكن إضافة نظام توجيه شبه نشط يعتمد على الليزر لتحسين الدقة ضد الأهداف المحددة. كما تشمل الأنظمة الجديدة «ناسف-125»، صاروخ الكروز المضاد للسفن دون سرعة الصوت، والذي يمكنه التعامل مع الأهداف الأرضية والبحرية باستخدام التصوير بالأشعة تحت الحمراء ونظام التعقب النشط المعتمد على الرادار. ويتميز الصاروخ بقدرات متقدمة على ملاصقة سطح نظام الذخيرة الموجهة عالي الدقة الذي «RASH-3H» البحر لتجنب اكتشافه عبر أنظمة الدفاع الجوي. وتضم أيضاً يمكنه التعامل مع التهديدات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

موسّع المدى والملائم لكل الأحوال الجوية، (MANSUP-ER) كما أطلقت ايدج الصاروخ الوطني المضاد للسفن والذي جرى تطويره بالشراكة مع القوات البحرية البرازيلية وشركة «سيات» البرازيلية المتخصصة في الأسلحة الذكية والأنظمة المتقدمة تقنياً، والتي تمتلك فيها ايدج حصة تبلغ 50%، وذلك بهدف تلبية المتطلبات الدفاعية للقوات البحرية الإماراتية ونظيرتها البرازيلية بالإضافة إلى تعزيز عمليات التصدير الدولي. يبلغ مدى الصاروخ 200 كيلومتر، ويمتلك قدرات تكتيكية على ملاصقة سطح البحر، وتم تزويده بقدرة التوجيه بالقصور الذاتي والتعقب عبر الرادار النشط، وسيختبره أسطول البرازيل البحري، كما سيجري تهيئته للتكامل مع أنظمة جوية وبرية محددة.

النظام المضاد للطائرات المسيّرة المكوّن من نظام رادار متطور لاكتشاف «EAGLE DOME» كما تتضمن التهديدات الواردة، وآلية رد ثنائية للقضاء عليها تتألف من نظام كهربائي مרוحي للأهداف التي تحلق على ارتفاعات منخفضة تقل عن 7,000 قدم، ونظام نفث للتهديدات عالية الارتفاع حتى 20,000 قدم.

نظام توجيه جديد للطائرات المسيّرة يتضمن جهاز تشويش، حيث يوفر قدرات «HUNTER 2-S» بينما يعد جهاز استهداف للاشتباك مع أنظمة الحرب الإلكترونية والقيادة والتحكم عبر الكشف عن إشارات الرادار. كما تم تطوير نظام المعدّة للإطلاق من السفن البحرية. SP HUNTER النسخة الجديدة من HUNTER كما أطلقت المجموعة عدداً من الحلول الدفاعية الأصغر التي تغطي ذلك المجال.

وأضاف الملا: نتطلع كذلك إلى الإعلان عن شراكات دولية عديدة مع شركات تختص بقطاعات متنوعة في المجالين الدفاعي والمدني، مما يتيح استكشاف أوجه التضافر المشتركة لتحقيق مزيد من النمو عبر تبادل الخبرات والمعرفة، والاستفادة من منظومات التصنيع المتقدمة والراسخة، عن طريق توطيد سلاسل التوريد العالمية لدينا. وبدورنا، نتمنى لمعرض دبي للطيران 2023 كل النجاح والتوفيق كونه يُعد رافداً لإثراء الخبرات و تعزيز صناعة الطيران والدفاع على المستوى العالمي.

يمكن لزوار معرض دبي للطيران زيارة مجموعة ايدج ومحفظتها من الشركات في الجناح رقم 520 داخل القاعة. وذلك في دبي وورلد سنترال S49 والجناح الخارجي P9 الرئيسية، وشاليه الضيافة في الجناح الخارجي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.